

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص: علم الاجتماع الإتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية
التخصص: علم الاجتماع الإتصال
إعداد الطالب : محمد بوخالفة

بعنوان :

دور الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة

نوقشت و أوجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

| | | |
|---------|-----------------------------|-----------|
| الدكتور | (أستاذ - جامعة ورقلة) | رئيسا |
| الدكتور | (أستاذ محاضر - جامعة ورقلة) | مقررا و ه |
| الدكتور | (أستاذ - جامعة ورقلة) | مناقشا |

السنة الجامعية: 2020/2019



كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لي طريق العلم و وفقني لإنجاز هذا العمل و أنعم عليا بالهدى والسداد رغم كل الصعاب أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة من القلب. نرجو جزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "باية بوزغاية" التي لم تبخل عليا بإرشاداتها و توجيهياتها و تمنى لها التوفيق في عملها و مشواره المهني إن شاء الله . كما لا ننسى جميع الأستاذة الأفاضل على المجهودات المقدمة "بقسم علم الاجتماع والديموغرافيا"

الإهداء

بدانا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله إلى منارة .نطوي سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع العلم والامام المصطفى إلى الأبي الذي علم التعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا ﷺ إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادي بخيوط منسوجة من قلبها إلى محمد إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء خالي الذي لم يبخل بشئ من أجل .واللتي العزيرة

دفعي في طريق النجاح

إلى من لا تحلو الحياة بدونهم إخوتي وأخواتي و خطيبتي إلى جميع أقاربي من قريب أو من بعيد إلى جميع الأصدقاء والأحباب الحاضر منهم والغائب إلى جميع الأساتذة من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي عرفانا وشكرا إلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

❖ فهرس المحتويات

تشكرات

إهداء

ملخص الدراسة

- مقدمة..... أ

- الفصل الأول :

- الإطار النظري لدراسة

- 11.....الإشكالية -
- 12.....تساؤلات الدراسة -
- 13.....أسباب اختيار موضوع الدراسة -
- 14.....أهمية الدراسة -
- 15.....أهداف الدراسة -
- 20.....نظرية الدراسة -
- 21.....تحديد المفاهيم والمصطلحات -
- 22.....الدراسات السابقة -

- الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية والميدانية

- موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

27..... مجتمع البحث وعينة الدراسة

28..... نوع الدراسة ومنهجها

29..... أدوات جمع البيانات

30..... مجالات الدراسة

43..... نتائج الدراسة

46..... خاتمة

49..... قائمة المراجع

مقدمة

- مقدمة :

اتسم العصر الراهن بثورة معلوماتية عابرة للقارات وثورة معرفية لاتعرف الحدود وتقنية فائقة الدقة في الاتصالات إنه عصر الكلمة والصورة القادرتين على تطوير العقول وتزييف وعي الأفراد والمجتمعات في سبيل تحقيق الربح وسيطرة تعد قضية الوعي من أهم القضايا التي استحوذت على اهتمام الباحثين في الاتجاه ووقفوا منها مواقف بنائية فالنظرية الوظيفية واسعة الانتشار في الفكر السوسولوجي بالرغم من تسليمها بأن الوعي أساس الوجود فإن بعض باحثيها يتجاهلون دور الوعي في كما أننا نجد تحديد الممرسات الفعلية للواقع الإنساني كولسون اوريدل ان الوظيفيين يؤكدون على الطابع الاجتماعي ويستندون إلى افتراض ان سائر العلاقات القائمة بين البشر ما هي إلا ظواهر ذات طبيعة فكرية وأن الوعي الاجتماعي يقوم على تلك الروابط ويتمثل في الثقافة الاجتماعية التأكيد على أن محددات الوعي الاجتماعي قد بدأت تتجلى وبناء على ما تقدم يمكن في فكر من خلال محاولاته لتحديد العلاقة بين الوعي وعناصر البناء الاجتماعي وأنست الوحيدة التي تفرض أشكال الوعي بل أن هناك العوامل الاقتصادية ليدور للعوامل الاجتماعية والتامثل والتوحد بين أفراد المجتمع وان الوعي الاجتماعي هو أكثر المحددات مركزية للواقع الاجتماعي المتلقى لها.ويمكا القول أن الفايسبوك من وسائل الاتصال أصبحت المصدر الرئيسي الذي يستقى منه الطالب المعلومات عن الأحداث والقضايا الجارية وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي والديني بصورة غير مباشرة وبوثيرة متسارعة غير ملحوظة دون مقدمات. كما يمثل الإعلام عنصرًا مؤثرًا في حياة المجتمعات باعتباره الناشر،

والمروجة الأساس لفكر والثقافة ، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الإجتماعي والسياسي والثقافيلأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية؛ بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريقه التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام، باختلافها، أبعادًا جديدة زادت من قوة تأثيره على الأفراد ولجماعات. أضف إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل مضامين اقتصادية، وسياسية، وثقافية ودينية معين لتلقى هذه القضايا والأحداث وتفسيرها وهذا يضع هذه القضايا الإجتماعية والسياسية والثقافية والأحداث داخل سياقات معينة الأمر الذي يشجع المتلقي على فهمه بطارئ خاصة أيضا ونتيجة لذلك الفايسبوك لا يختار فقط الأحداث ولكنه يقدم أيضا الأطر التفسيرية التي تمكن في فهم الأحداث من خلالها.

ونحن اذ نقدم هذه الدراسة نرجو أن تساهم في تقديم إضافة علمية مفيدة ولو قليلة عن دور موقع " الفايسبوك" في تشكيل الوعي حول مختلف القضايا الراهنة ، كما نرجو ان تكون بداية لدراسات أعمق واشمل حول موقع الفايسبوك، معتمد ومسترشد في ذلك على البحث العلمي ونتائجه الدقيقة .

وعلى هذا الأساس فقد قسمت دارستنا هذه إلى جانبين جانب منهجي وجانب ميداني فاحتوى الجانب الأول على الفصل الأول هو الإطار النظري متضمننا على الإشكالية التي خرجنا بها بالسؤال الرئيسي الذي هو إنطلاقة موضوعنا وتمخضت عنه تساؤلات فرعية، ثم أهمية وأهداف وأسباب الدراسة، والذي بدورنا قسمنا هذا الأخير إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، أما الفصل الثاني منهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات باستخدامنا للإستبيان وبعد هذا يأتي الجانب الميداني الذي أظهرنا فيه عرض وتحليل ، النتائج الجزئية والنتيجة العامة ، وتقديم خاتمة شاملة للدراسة.

. الفصل الأول :

- الإطار النظري

1- الإشكالية :

أحدثت تطورات التكنولوجيا في منتصف التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية في الاعلام والاتصال، حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء العالم إلا أن هذا يجعلنا نتجاهل الوسائل القديمة للاتصال، بل وجب علينا أن نضيف إليها ما هو جديد ويتمثل ذلك في الاعلام الجديد الذي يشمل كل وسائل الاتصال الجديدة والتطبيقات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال ، والتي ارتبط ظهورها بشبكة الانترنت، حيث تطورت خدماتها وتطبيقاتها ومواقعها، وأخذت عدة أشكال وأنواع، وازداد عدد مستعمليها بشكل كبير فاق حتى مستعملي وسائل الاعلام التقليدية.

وكأحد تطبيقات الاعلام الجديد نجد ما يسمى اليوم بـ " موقع الفايسبوك " الذي يعد هو

الأخر نقلة جديدة في تطور الإعلام اليوم، والذي يعتبر أكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما يمتلكه من خصائص تميزه عن غيره من المواقع الالكترونية الأخرى ، حيث يسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم، من خلال إنشاء مواقع فيها مما يجعله أحد الأعضاء المشتركين بها عن طريق نظام إلكتروني دون الاخذ بعين الاعتبار عوامل السن، الحالة الإجتماعية أو الجنسية، وتتوفر هذه التقنية على خصائص كالمحادثة الحوارية، ومشاركة الوسائط لمستخدميها، وهناك عدة أنواع مختلفة في هذه المواقع حسب الخصائص التي تميزها منها : الفايسبوك، تويتر، اليوتوب، و ماي سبايس..... وغيرها من المواقع الأخرى.

وفي ظل تلك المعطيات كانت هناك انطلاقة جديدة لوسائل الاتصال بمختلف أشكالها ذات التأثير المباشر على الأفراد وأدت إلى إحداث اشكال من التغيرات في الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية انعكست على أساليب الحياة والسلوك وأدت إلى

تحولات على صعيد الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي حيث تمثل وسائل الاتصال القناة التي يتم من خلالها نقل الأفكار والقيم والمعايير والثقافة سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات المختلفة بأساليب تتنوع بين التعقيد والبساطة. ويبرز عالم الاجتماع ميلز خطورة وسائل الاتصال الجماهيرية وكيفية تأثيرها في صياغة وتكيل أفكار الأفراد والتأثير في آرائهم وتكوين وعيهم حيث قال: " إن جانبا ضئيلا فقط مما نعرفه من حقائق اجتماعية عن العالم قد توصلنا إليه بأنفسنا والجانب الأكبر عن طريق وسائل الإتصال " (1969,311 R. Mills).

ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي وبالتحديد وعلى وجه الخصوص موقع الفيسبوك الذي يعرف انتشارا كبيرا بين مختلف الشرائح المجتمع وخاصة فئة الطلاب الجامعيين جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الفيسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الفيسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفيسبوك؟

- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفيسبوك ؟

- هل يساهم الفيسبوك في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

3 -أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة ليس اعتباطيا,بل هو ناتج عن دوافع واسباب أدت الى اختيار دراسة ذلك الموضوع دون غيره وهي اسباب ذاتية متعلقة بالباحثين واخرى موضوعية متعلقة بالموضوع.

والاسباب التي دفعت بنا لاختيار موضوع دور الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

-الميل والرغبة في دراسة البحوث التي تخص الوعي ومحاولة كشف جوانب تشكيله ومصادره

-إهتمامنا الشخصي بالبحوث التي تهتم بموقع الفايسبوك خصوصا.

-اختبارنا للمعارف المنهجية المكتسبة من خلال تطبيق استمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات من أجل الوصول إلى نتائج قد تفيد في معالجة مثل هذه المواضيع.

- كونه موضوع حديث في المجتمع الجزائري لانه يرتبط بين مواقع التواصل كأحد تطبيقات الإعلام الجديد وتشكيل الوعي

- أهمية صفحات الفايسبوك كوسيلة اتصالية في وقتنا الحاضر في نشر الوعي.

- قلة الدراسات التي تجمع بين الوعي وشبكة الانترنت.

-انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الفايسبوك بالشكل الكبير

-التزايد الهائل والمستمر لعدد من مستخدمي موقع فايسبوك وتعدد اهتمامتهم التي نجد من بينها المواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية.

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته الذي يعنى بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا في مجال الاتصال الذي يبحث في دور هذا الموقع من خلال الفايسبوك، وتبرز قيمة الدراسة ايضا من خلال الأهمية التي تكتسبها المضامين الإجتماعية والسياسية والثقافية و الدينية التي تطرح عبر صفحاته والاستخدام الامثل لاحداث نوعا من الوعي لدى الطلبة الجامعيين.

وتتجلى كذلك أهمية الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها التي تفيدنا في الحصول على بيانات ومعطيات تساعدنا على الاجابة عن التساؤلات المطروحة حول دور الفايسبوك في تشكيل الوعي عند الطلبة ،حيث يمكن ان تكون هذه الدراسة منطلقا لدراسات جديدة حول موضوع الوعي ومواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تشكيله عبر الفايسبوك ،كما يمكن للنتائج ان تكون مواضيع بحث جديد قد تثير استنفهام الباحثين مما يؤدي الى توسيع مجال الدراسة والبحث العلمي في هذا الموضوع .

5 -أهداف الدراسة:

-معرفة عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك كأحدى تطبيقات الإعلام الجديد من خلال تشكيله للوعي

-التعرف على دوافع استخدام موقع الفايسبوك من قبل الطلبة لتشكيل الوعي

- معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي في اوساط الطلبة لاعتباره اكثر المواقع استخدام
واكثرها استقطابا .

- محاولة دعم رصيد البحث في دراسات تطبيقات الإعلام الجديد في الجزائر خاصة مواقع التواصل
الإجتماعي ودورها في تشكيل الوعي لدى الطلبة

وعليه فان مجتمع بحثنا لهذه الدراسة يتمثل في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفايسبوك، ومنه
يصعب مسح كل مجتمع البحث نظرا لاتساعه وضيق الوقت ولهذا وجب علينا اختيار جزء لهذا
المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق اهدافها، وعليه اخترنا العينة القصدية المتمثلة في
طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

-6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

بعد تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة أحد الطرق المستوجبة في إجراء أي بحث علمي أو دراسة
علمية، لأنه يوضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه الباحث في بحثه أو
دارسته يسهل عليه عملية البحث، ومن خلال هذا كان علينا التطرق إلى تعاريف إجرائية للمفاهيم
والمصطلحات المفتاحية للدراسة على النحو التالي :

-1-6- تعريف الدور:

- لغة :من دار يدور، أي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه، وكلمة الدور مستعارة من حلبة
المسرح، حيث يمثل الفرد أنواعا من السلوك على خشبة المسرح، وكان المنتظم الاجتماعي مسرح

للحياة، وأفاردها يملكون تلك الأدوار المختلفة حسب اختلاف مراكزهم فالدور في اللغة هو مشتق من الفعل دار يدور، ويعني تحرك الشيء في اتجاهات مختلفة، ولكن دون أن يغير مكانه.

- اصطلاحاً " :هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد لمكانه داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن مجموعة التوقعات يعتنقها الأارون، كما يعتنقها الشخص نفسه، فتعريف الدور من الجانب الشخصي يعني تحقيق الذات، أما الدور في مظهره الاجتماعي فيعتبر من تأثير المعايير التنظيمية والقيم ومما سبق نستنتج بأن الدور هو ذلك الموضع أو الموقف الذي يتخذه الشخص داخل جماعة معينة ويتأثر بعدة معايير مختلفة.

- **التعريف الإجرائي** : نقصد بالدور في دارستنا الوظيفية التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي لدى الطلبة ، من خلال استخدامهم لموقع الفاسبوك .تعريف الإعلام:

- اصطلاحاً :هو" :إحاطة الرأي العام علماً بما يجري من أمور وحوادث، سوا في الشؤون الداخلية أو الخارجية". تزويد الناس بالأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة معينة". النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات بإحدى الوسائل الإعلامية أو أنه نقل الأخبار والوقائع بصورة صحيحة.

- 6-2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

- اصطلاحاً : هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى تجمع المستخدمين والأصدقاء ، ومشاركة الاهتمامات، للبحث لن تكوين صدقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، ومعظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات

للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ... فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل وحسب ما جاء في التعريف السالف الذكر فمواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات لمستخدميها مثل: تكوين صداقة، مشاركة الاهتمامات، تبادل الرسائل والفيديوهات ... وغيرها من الخدمات .

-التعريف الإجرائي : بنا على ما سب¹ق يمكن تقديم تعريف شامل لمواقع التواصل الاجتماعي على أنها: مجموعة من المواقع الإلكترونية تسمح لمستخدميها التعبير عن أفكارهم وتوجهاتهم المشتركة، وبناء صداقات جديدة،

-3-6- تعريف الفايسبوك :

Facebook " الفايسبوك بالإنجليزية موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، يمكن المستخدمين من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل هو موقع ويب مجاني، يمكن مستخدميه من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض

ويعرف أيضاً بأنه: موقع يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والحوارات الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز المكان والزمان

- صلاح محمد لبد الحميدة: الإعلام الجديد، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط

- التعريف الاجرائي :

الفايسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي ظهر مع ظهور تقنية الجيل الثاني للويب والدخول اليه مجاني يسمح لمستخدميه بالتواصل والتفاعل فيما بينهم عن طريق تكوين أصدقاء وتبادل الصور والمعلومات والفيديوهات والتعليق عليها وهو الموقع الأكثر انتشارا في العالم.

- 4-6- تعريف الوعي :

يعني الفهم وسلامة الإدراك ، كما تشير كلمة الوعي إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به وهو أساس كل معرفة،

وقالت العرب: وعى فلان الشيء بمعنى : جمعه وحواه، وقلبه وتدبره وحفظه الوعي هو ذلك الفهم الصحيح، والادراك السليم لكل ما يحيط بنا من معارف وكذلك إدراك الإنسان لنفسه.

- التعريف الإجرائي :

مما سبق نستنتج بأن الوعي يقوم على ثلاثة أسس هامة وهي: الفهم والمعرفة والسلوك، وذلك من خلال إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وكذا تبادل المعارف والأفكار بين الأشخاص، وإدراكهم للجوانب المختلفة والأحداث المحيطة بهم.

أ أشكال الوعي :

• ويعرف الوعي الاجتماعي :

في دائرة المعارف البريطانية بأنه هو الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه) (١٤٢، ٢٠١٠، مهدي، الوعي الاجتماعي هو وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، وللوعي الاجتماعي أنواع وهي : الوعي الثقافي والديني والاقتصادي والسياسي والقانوني والأخلاقي والوعي الصحي. (٢٠٠٦، ٧، شلدان

• الشباب:

الشباب مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سن المراهقة وبداية سن الرجولة فهي تبدأ من سن ١٨ سنة، وتتميز مرحلة الشباب بان الفرد يصبح فيها مسؤولاً عن تصرفاته ويتحمل تبعاتها أمام المجتمع من دون وصاية عليه حيث يتمتع بكامل الأهلية والمواطنة. (علياء كامل) ٢٤٥: ٢٠١٥

• الوعي الإجتماعي وخصائصه :

الوعي هو حالة ذهنية يدرك خلالها الانسان العالم من حوله، ويعرف بأنه ادراك وفهم الانسان لنفسه وعالمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك لأنه يؤدي لاتخاذ مواقف فردية. (١١: ٢٠٠٦ وجماعية عملية، كما تلعب اللغة دوراً هاماً في الوعي) شلدان، يعد مفهوم الوعي الاجتماعي من اهم المفاهيم التي تناولها الكثير من الباحثين في علم وذلك لتعدد الآراء والاتجاهات ، الاجتماع، وتعددت الرؤى لمفهوم الوعي

الاجتماعي حول موضوع الوعي بشكل عام والوعي الاجتماعي بشكل خاص، بالإضافة الى تركيز كل باحث على مفهوم الوعي الاجتماعي من زاوية واحدة تختلف حسب الموضوع والهدف، فيرى "السيد طنش" الوعي الاجتماعي أنه وعي الفرد بالمشكلات المجتمعية المختلفة التي تطرح عبر قنوات التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة عبر تلك القنوات (طنش ٤٥٠).

• الوعي الثقافي:

هو احد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من ادراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، وتحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصيلة مستعيناً بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية، لذا يعد الوعي الثقافي من اهم أشكال الوعي الاجتماعي ان لم يكن اهمها جميعاً نظراً لدوره الجوهرى في اعداد الشباب لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته على فكر الأمة وثقافتها . (٢٤: ٢٠٠٦)

• الوعي الديني:

هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقاً لرؤية كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه، ولا تتعارض فيه المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر. وكلما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع وثوابته الدينية. ويبرز دور الوعي الديني للشباب في التصدي

للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق تقدم المجتمعات وازدهارها بل وتسعى في خرابها وتدميرها (١١٣ / ٢٠١٥) .

- **الوعي الأخلاقي:** وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن، والمبادئ والنظم التي تحكم هذا السلوك في إطار ربط مصالح الفرد والجماعة، وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع، وتحسين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى (٢٠ : ٢٠٠٦ ، الاتجاه نحو الصواب) شلدان الوعي الاقتصادي: ويتجه إلى نظام الحياة الاقتصادية لأفراد المجتمع وضبطها ويعكس الروابط بينهم في إطار عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك والدراسة عن طرق تطوير الاقتصاد والنهوض به، ويظهر الوعي الاقتصادي في شكل نظريات اقتصادية ذات ارتباط منطقي توضح مختلف المسائل والقضايا النظرية والعلمية للتطور الاقتصادي، ويرتبط تطور الوعي الاقتصادي باكتشاف القوانين الاقتصادية التي توجه (١١١ : ٢٠١٥ توزيع السلع المادية واستهلاكها ،)²
- **الوعي الصحي:** هو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الآخرين، وإدراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها وتوفير العلاج والإرشادات والنصائح الطبية اللازمة لها (٢٢ : ٢٠٠٦ ،) شلدان
- **الوعي السياسي:** وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والأسس السياسية التي تتشكل عند الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال تحليلها والحكم عليها وتحديد موقفه منها والعمل على تغييرها أو تطويرها (، ٢٠١٥ : ١٠٩) .

- محمد لبد السلام محمد: دراسات في الثقافة الإسلامية، مكتبة الفلاح، (د.ب)، (د.ط)، 1987م، ص 0987

-7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية" لكل من الباحثين عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات مذكرة لنيل شهادة الماجستير الأردن سنة 2013

تمثلت إشكالية الدراسة في أن شبكات التواصل الاجتماعي تشكل في العالم العربي رافد أساسيا لتعزيز الديمقراطية أو في زعزعة الأمن والاستقرار نتيجة لقدرتها على التأثير وتشكيل الرأي العام، وقد غدت هذه الشبكات قوة متصاعدة بين فئات الشباب الأردني، لاسيما طلبة الجامعات، هذا ما فتح المجال أمام الباحثين الدراسة ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في تشكيل الآراء في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن.

- الأهداف الأساسية لدراسة:

التعرف على مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية بين طلبة الجامعات الأردنية 0
ومعدلات استخدامها

2 - معرفة مدى الحرية المتاحة للطلبة في استخدام هذه الشبكات كأدوات للتعبير عن الراي

3 - الكشف عن مدى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية لوسائل الاعلام التقليدية

باعتقادها كمصادر للاخبار والمعلومات وفي متابعة مجريات الاحداث الوطنية والعربية والدولية أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق القيام بمسح الرأي العام في الجامعات الأردنية، بهدف التعرف على الآراء والأفكار لدى الطلبة وقد استخدم الباحثان هذا المنهج كي يتمكنوا من جمع حقائق ومعلومات عن موضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها للوصول إلى تعميمات، والمنهج والوصفي يصور الظروف والاتجاهات الراهنة وهو ملائم لطبيعة مشكلة الدراسة اعتمد الباحثان في عينة الدراسة على مجالين:

أ- المجال المكاني: على ست جامعات حكومية وخاصة حيث استخدمنا العينة العشوائية البسيطة.

ب- المجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلبة الجامعات الأردنية الذي يبلغ عددهم

2410023 طالب وطالبة باستخدام أسلوب التوزيع طالب وطالبة حيث اختار الباحثان عينة عددها

311 ، وقد تم استبعاد 9 استمارات لأنها غير مستوفية الشروط البحث وبذلك تكون حجم

العينة 291 مفردة .

- وقد وظف الباحثان الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت على

محاور تتناول الجوانب المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات (20%) من

الطلبة وقد توصل الباحثين عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات إلى أن (63%) وهو ما

يؤكد استخدام شبكات التواصل الأردنيين يستخدمون الانترنت واحتل الفيس بوك الصدارة التي

ساهمت في تشكيل آراء واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية، وذلك من خلال نشر أخبار ومعلومات

تأثر في تشكيل الرأي العام كان بعضها إيجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء والبعض

3 . الدبيسي عبد الكريم علي، والطاهات زهير ياسين 2013. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع ، 3

الأخر سلبيا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي و التشكيك فيما تبثه وسائل الإعلام الوطنية (2013) الدبيسي ، الطاهات .

- الدراسة الثانية:

- دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية نموذجا تعود هذه المذكرة للباحث : مبارك زودة من جامعة الحاج لخضر باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص: الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد قدمت المذكرة في السنة الجامعية 2011-2012 .

- تمثلت إشكالية الدراسة في أن الإعلام الاجتماعي أصبح قوة ضغط عالمية في القرن الحادي والعشرون وتحول إلى مصدر قلق الكثير من الحكومات كما هو الحال بالنسبة للويكيلكس، الفيس بوك وتويتر الذي تسبب في انتشار الخوف وسط دول كثيرة خاصة في ظل توسيع نطاق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من الدردشة وتفرغ الشحن العاطفية لتبادل الشباب وجهات النظر على المستوى الثقافي والأدبي والسياسي والمطالبة بتحسين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتتشكل حركات الرفض الشبابية التي عرفتها تونس ومصر، ليبيا... ومن هنا جاءت الإشكالية على النحو الآتي

- ما هو الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي ؟

الاهداف الاساسية للدراسة تمثلت في جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول الثورة التونسية وعلاقة الاعلام الاجتماعي بتحريك هذه الثورة وتصديرها إلى الكثير من الدول العربية محاولة تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام الاجتماعي في تشكيل الراي العام التونسي وتعبئته وتحريكه نحو اسقاط

الرئيس زين العابدين بن علي معرفة مدى حضور هذه الوسائل الاعلامية البديلة (الاعلام الاجتماعي) للاعلام التقليدي في الحياة اليومية للمواطن التونسي . من أدوات جمع البيانات التي اعتمدها الباحث هي الاستمارة الاستبيان حيث تعتبر من الأدوات الرئيسية في عملية جمع البيانات وترجع أهمية هذه الأداة في قياس مدى استعمال الشعب التونسي للإعلام محاور الاجتماعي ودوره في صناعة الرأي العام.

- وتحتوي الاستمارة على المحور الأول:

- معلومات سوسيوديمغرافية

المحور الثاني : يحتوي على أسئلة حول استخدام مواقع الإعلام الاجتماعي - المحور الثالث: دور استخدام الإعلام الاجتماعي في تعبئة الرأي العام. أما عن المنهج فقد وظف الباحث في دراسته منهج المسح وهو مسح دراسات الرأي العام وآراء الجماعة ومشاعرها وأفكارها ومعتقداتها، ويهتم بجميع آراء جماعة من الناس حول قضية محددة: وهي دراسة حيوية تحقق عدد من الفوائد

أهمها تساعد في الحصول على معلومات وبيانات ضرورية لأي عملية تخطيط، فتساعد على اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهي دراسات تحري لرصد توجهات الرأي العام الجماهيري نحو قضية أو موضوع عام، وتتميز بحجم العينة الكبيرة كدراسة آراء أفراد المجتمع. أما عن العينة فمن المجتمع الأصلي اختار الباحث عينة ممثلة، فالعينة جزء من الظاهرة الواسعة ومعبرة عنه كله تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية الأسباب

تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها. وقد قام باختيار أسلوب العينة حيث اكتفى بعدد من المفردات، معتمد على عينة كرة الثلج لصعوبة وصوله المبحوثين لأن الظاهرة جديدة بالعالم العربي و قد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1- أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع الاجتماعية استخداما

2 - أيضا توصل الباحث أن نسبة كبيرة من المبحوثين يثقون فيما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر مما تبثه وسائل الإعلام. من المبحوثين أنهم قادرين على تغيير النظام في تونس من خلال.

3- وقد أكد أن أكثر من 71 الاعتصامات المتكررة. (2012) مبارك،

8- نظرية الدراسة :

تعرف النظرية بأنه قضية تثبت صحتها بحجة و دليل أو برهان، فالنظرية تعرف بأنها " مجموعة من البنى المترابطة، والمفاهيم والمقترحات التي تقدم وجهة نظر منهجية للظواهر عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات ،وذلك بهدف الشرح والتنبؤ(1) .

➡ - النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومميزة، لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في تشكيل هذا المجتمع.

وعليه فإن النظم الإعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها، كما يعتبر البنائية

الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن 20 ، واحتلت مكانة مرموقة بين نظرياته (2) . . .

كما تقوم هذه النظرية أيضا على تنظيم المجتمع وبناءه ، ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر التنظيم بشكل متوازن.

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل ، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت (3) .

وينظر أصحاب الاتجاه البناء الوظيفي وعلى رأسهم " تالكوتن بارسونز " إلى المجتمع باعتباره مصدرا اجتماعيا و مترابطا ترابطا داخليا ينجز كل جز من أجزائه أو مكون من مكوناته وظيفة محددة، بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته ينجر عنه تغيير في باقي الأجزاء النسق، ونشير في هذا السياق إلى أن البنائية الوظيفية جاءت كرد فعل عن الاتجاه الإمبريقي (التجريبي) في علم الاجتماع الغربي خاصة الأمريكي، كما حاولت بأطروحاتها وأفكارها مناهضة الماركسية، وعملت على عزل المجتمع عن سياقه التاريخي (4) .

➡️ **مسلمات البنائية الوظيفية:**

يتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

- النظر إلى المجتمع إلى أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن. - كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها على المحافظة على استقرار النظام. - الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستقرار وجوده، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته.

ولقد تم تطبيق وإسقاط هذه النظرية في موضوع دراستنا على اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي هي جزء من النسق الاجتماعي وبهذا يعتبر الفايسبوك موقع يدخل ضمن النسق الاجتماعي، ويفترض أن يقوم بوظائف بهدف تلبية حاجات ورغبات الجمهور، حيث سعى إلى القيام بهذه الوظائف بطريقة صحيحة تحقق له أهداف المنشودة، وذلك بشكل سليم يخدم النسق الاجتماعي الذي تطبقه هذه النظرية

- الفصل الثاني :

- الإجراءات

المنهجية والميدانية

أولاً- الإجراءات المنهجية

1 - مجالات الدراسة :

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البنا المنهجي لأي دراسة، وتتمثل مجالات دراستنا في مجالين يتمثلان في:

• المجال الجغرافي:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وبعين المنطقة التي تجري فيها الدراسة، ويتمثل هذا المجال في دراستنا بكلية العلوم الأنسانية والاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة.

• المجال الزمني:

حيث تم إنجاز الجانب النظري أولاً، ثم الجانب المنهجي ثانياً، ومن ثم الانتقال إلى الجانب الميداني، فامتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة طيلة فترة الحجر بسبب جائحة كوفيد 19(كورونا)، حيث قمنا بإعداد المادة العلمية لموضوع، ثم إعداد استمارة الإستبيان في أواخر شهر جويلية، ثم معالجة البيانات وتجميعها واستخلاص نتائج الدراسة

• المجال البشري : مجتمع البحث :

- هو المجتمع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة (المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي) أو غير المحدودة (المجتمعات التي ليس باستطاعة الباحث الوصول إلى أحجامها الحقيقية نظيراً لشساعتها كما يقصد بمجتمع البحث، كما عرفة الباحثون مجموع محدود أو غير محدود من المفردات، العناصر، الوحدات، المحددة مسبقاً حيث تنصب الملاحظات". ومجتمع البحث في دراستنا هو فئة طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كمستخدمين لموقع الفايسبوك حيث وقع اختيارنا عليهم نسبة لكونهم الشريحة المعرضة لهذا الموقع وهذا بحكم خصائص هذا الموقع المتاح لهذه الفئة خاصة في التكوين الأكاديمي وكذا احتياج اتهم الشخصية الدراسة

- 2- نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، حيث يعرفها هوتيني بانها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، او موقف ، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الاحداث أو مجموعة من الاوضاع.

اي ان الهدف الاول والوحيد من الابحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الواقع . فالدراسات الوصفية تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى او المضمون وبالتالي الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره

- ومن خلال ما سبق نستنتج ان الدراسات الوصفية هي توضيح خصائص اي ظاهرة فهي تقوم بتفسير الالوجه البارزة في اي ظاهرة فانها تصف دور الفايسبوك في تشكيل لدى الطلبة الجزائريين.

أما عن المنهج المتبع فقد إستخدمنا منهج الوصفي ، وعليه فإن المنهج يعتبر ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث، ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، ويعرف المنهج بأنه" :عبارة عن جملة الخطوات التي على الباحث إتباعها

ويعرفه محمد طلعت " : بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة

كما يعرف بأنه :تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها وعليه فإن اختيار منهج الدراسة لا يأتي بالصدفة، أو العشوائية، أو رغبة الباحثان في دراسته، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب لدراسة، فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة حقيقة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين ، فإنها تعتمد على الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة،

من خلال إجراء العينة التطبيقية على الطلبة الجامعيين، لذلك فقد تم اختيار المنهج الوصفي للحصول على بيانات ذات مصداقية وموضوعية ، وكمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا.

- وهذا يعني أن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم معلومات حول ظاهرة الوعي وتشخيصه، وكذا تقديم تفسير للدور الذي ستقوم به شبكات التواصل الاجتماعي عامة، و الفايسبوك خاصة تجاه هذا الوعي، ومن ثم الوصول إلى النتائج.

- 3- عينة الدراسة:

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث حيث أن العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع ، كما عرفها أحمد بن مرسلي "بأنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا، أو منتظما (المعروف لدى الباحثين بأسلوب العدد العشوائي)، أو تحكيما قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة. فالعينة هي ما تم اختياره من طرف الباحث وفق طرق محددة، تمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وهي الجزء المراد دراسته من مجتمع البحث وهي أنواع، العشوائية البسيطة، العشوائية المنتظمة، الطبقيّة، العنقودية، القصديّة. وبحسب موضوع بحثنا الذي يتمثل في كل طالب يستخدم الفايسبوك أي قمنا باختيار طبقي تناسبى .

والعينة الطبقيّة هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل طبقي نسبي من قبل الباحث، نظرا لتوافر بعض الخصائص لأولئك الأفراد دون غيرهم، ولكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة

للدراسة) وهناك من يعرفها: بأنها في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف 26 ، أو غرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا

-4- أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، ومدى نجاحه مرتبط بحسن

اختيار الأدوات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدراسة ، ومن هنا قمنا باختيار أدوات جمع

البيانات التالية:

الملاحظة والاستبيان، حيث اعتمدنا عليها لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، إضافة

إلى أنها تساعدنا على الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق الأهداف الموضوعية التي تم تحديدها

في الدراسة، ومن هنا وجب علينا استخدام هذه الأدوات في دراستنا.

➤ الملاحظة:

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته

ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى

لجمع المعلومات (الاستبيان، المقابلة، الوثائق) ، كذلك تفيد الملاحظة في الحالات التي يرفض فيها

مجتمع أو عينة الدراسة التعاون مع الباحث، كما أنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين

شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول

موضوع معين، ويلاحظ الباحث خلالها ردود فعل المبحوث

وتعرف الملاحظة على أنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات و الأحداث

ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط⁵ بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة، وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة المنظمة وهي التي يحدد من خلالها الباحث المشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات، وبالتحديد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة وهي نوع من أنواع الملاحظة المنظمة، حيث يكون الباحث واحد من أفراد المجموعة (3) عن طريق استخدام موقع الفايسبوك، وبالتحديد الصفات التي تنشر كل ما يتعلق بالوعي ، وساعدت الملاحظة في هذا المجال على الحصول على معلومات مفيدة ومهمة ثم استغلالها أثناء إجراء الدراسة.

➤ الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة

تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها(4).

وقد استخدمت الباحثتان استمارة استبيان لأنها أداة تمكن من جمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة وقمنا بصياغة أسئلة حول الموضوع، حاولنا قدر الإمكان أن تكون واضحة وبسيطة وملمة بكل جوانب الموضوع، وهذا بطبيعة الحال بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب أن تتوفر في عملية صياغة واعداد استمارة الاستبيان وكانت كالآتي:

- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب للبحث العلمي. النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط 5
2011، ص155

- تحديد موضوع الدراسة وضبطه بطريقة منهجية، وتحديد المتغيرات الدراسة من متغير تابع ومتغير مستقل، وهذا يكون حسب طبيعة الموضوع.
- صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل متغير، بحيث تكون هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة، وواضحة وبسيطة، واستندنا في ذلك على التساؤلات الفرعية المتعلقة بإشكالية الدراسة، ثم قمنا بتحريرها في استمارات تجريبية التي تم توزيعها على عينة تجريبية، قدرت بعشرة مفردات، وكان ذلك بطبيعة الحال بعد التحكيم من قبل أربعة أساتذة و الأستاذة المشرفة أيضا.
- ثم قمنا بتعديل الاستمارة بنا على اقتراحات عينة التجريب والمحكمين.
- بعدها قمنا بطباعتها بشكل نهائي متضمنة واجهة وملاحظة عامة، وأسئلة الاستبيان، وصفات العينة، حيث تضمنت استمارة الاستبيان ثلاث محاور اندرج ضمنها 24 سؤالاً بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية وتضم 13 أسئلة والهدف منها هو جمع معلومات عن أفراد العينة.
- المحور الأول:** ويضم 11 سؤالاً، والهدف منها جمع معلومات حول عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك.
- المحور الثاني:** يضم 5 أسئلة ، والهدف منها هو معرفة دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك.
- المحور الثالث:** ويضم 18 أسئلة والهدف منها هو معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي لدى الطلبة الجامعيين .

- ثانيا - الإجراءات الميدانية

- 1 - نتائج الدراسة:

أن اغلب الطلبة يستخدمون بصفة شبه منتظمة لمنصة الفايسبوك حيث يقدر المتوسط الحسابي لمدة 21 ساعة إستخدامهم للفيسبوك ساعة واحدة يوميا و غالبيتهم ليسوا حديثي الاستخدام ونصفهم يمتلكون أقل من (49%) الهاتف المحمول للولوج إلى حسابهم في الفايسبوك بأسماء صديق في حين يستخدم أغلبيتهم أسماء مستعارة وبيانات مختلطة وبحساب واحد، وقد كانت عملية التصفح أكثر في الفترة الليلية بالمنزل العائلي. كانت أهم دوافع الطلبة من خلال استخدامهم للفيسبوك هو الدافع الإخباري من خلال الإطلاع على الأخبار وما تعرضه وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية الأخرى بالإضافة إلى دافع الفضول المتمثل في حب الاستطلاع ومواكبة التطور التكنولوجي والتعرف على آراء وثقافات الآخرين والتواصل معهم، وكذلك الدافع الترفيهي للحصول على المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ ونشر وتوثيق اليوميات والهروب من ضغوط الحياة اليومية ومشكلاتها.

- نصف الطلبة يوافقون على أن دور المناقشات على الفايسبوك وسيلة جيدة لتشكيل الرأي العام لديهم و (3%) يثقون في ثلثهم قد غيروا مواقفهم إتجاه القضايا المطروحة من خلال تلك المناقشات وحوالي نصفهم المعلومات التي تنتشر في الفايسبوك بدرجة متوسطة (53%) تابعوا الفايسبوك بانتظام خلال فترة الجامعية وذلك لتضمنه معلومات مختلفة نصف الطلبة (4%) من الطلبة (2%) منهم يتحفظون على مصداقية كل ماينشر فيه، و عما تنتشره الصحافة و التلفزيون، و

(33%) من الطلبة قد تابعوا المجموعات 40 يتأكدون من صحة ما ينشر من معلومات على الفايسبوك بالإضافة إلى (30%) قد قاموا بنشر مضامين. والصفحات التي هم مشتركين فيها ، و أكثر من ثلثهم

أغلب الطلبة يعتبرون الفايسبوك مصدرا أساسيا للمعلومات وكأرشيف يمكن الرجوع اليه وزاد من معلوماتهم وشكل آراء إيجابية حول مختلف فعالياته وإتجاهات الطالب الجزائري من خلال مختلف المضامين والنقاشات التي يتم نشرها وتداولها على منصة الفايسبوك ويؤيد الذي تمت دعوتهم اليه من خلال 2100 % من الطلبة المبحوثين.1 ذلك أن الفايسبوك يعتبر منصة لتداول المعلومات.

الخاتمة

- خاتمة :

تناولت الدراسة موضوعا يعد من بين المواضيع الحديثة يتمثل في دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإحاطة بأهم جوانب الموضوع ،جمعت بين الفايسبوك والوعي. حيث شكلت موقع الفايسبوك نقلة نوعية وبالغة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ويأتي في مقدمتها موقع الفايسبوك لاعتباره أشهر وأبرز هذه الشبكات، عما يتميز به من مازيا وسمات وأصبح يمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الأصدقاء والتعلم والتثقيف وكذلك حرية التعبير الفكري، وقد تمكنت هذه ، المواقع من بلوغ مواضيع عديدة إلى أن وصلت إلى المواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية التي انتشرت في موقع الفايسبوك، باعتبار أن الوعي يعتبر ضرورة مجتمعية، لأن له تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات، حيث كلما كان الإنسان أكثر وعيا كانت حياته أرق وأفضل، وينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته. ومن هنا جاءت هذه الدراسة المتمثلة في دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين ، حيث حاولت الباحث أن يلم بالموضوع من عدة جوانب أهمها معرفة القدرة على دمج الوعي في موقع الفايسبوك باعتباره الموقع الأكثر استخداما وشهرتا من المواقع الأخرى، حيث يعتبره الأغلبية أنه مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونه شكل من أشكال التكنولوجيا، ومن خلال دارستنا الميدانية للعينة المختارة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية استطعنا أن نستخلص أن الفايسبوك لم يساهم في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين ، من خلال النتائج العامة التي أجابت على التساؤلات الفرعية.

قائمة المراجع

• قائمة المراجع :

- 1- . بشرى جمال الاروي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير مدخل نظري، الباحث الإعلامي (ط1) 2012
- 2- بعزیز ابراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ط 1، 2011.
- 3- خالد غشان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن، ط 2013، 01 .
- . سامي أحمد الموصلي: برمجة الوعي، شعار للنشر والعلوم، سوريا، (د، ط)، 2008
- 4 - سعاد جبر السعيد: سيكولوجية سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، دار الكتاب العالمي، عمان، (د ط)، 2008.
- 5- طه نجم: علم الاجتماع المعرفة، دراسة في مقولة الوعي والإيديولوجية، دار المعرفة الجامعية
- 6- وائل مبارك اضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، شمس النهضة، السودان، الخرطوم، ط1 2010.
- 7- الدبيسي، عبدالكريم علي، الطاهات، زهير ياسين : (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40 العدد(1)66-81
- 8- الدرويش أحمد بن عبدالله ٢٠١٤: (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ، في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة ١٠٢-٩١(٢)٣٤ اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي

9- عصام سليمان موسى، الثقافة الإعلامية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 16، جامعة الكويت، ع، 1988م.

10- فتحي حسن عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، (2011).

11- ماهر وعودة الشابلية، محمود عزت اللحام: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر 38

12- محمد قطب: واقعنا المعاصر، مكتبة رحاب، الجزائر العاصمة، ط 2(د.س)

13- مصعب حسام الدين فتلوني: ثورات الفايسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير 2014. شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، (د. ط)،

14- السويدي محمد , مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، الطبعة الأولى، الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر تونس، 1991

15- شاكرا المحاميد: علم النفس الاجتماعي، مركز النشر والتوزيع، (د.ب)، (د. ط1) 2003م ص24

16- رباب رأفت محمد الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية جامعة الملك عبد العزيز، 15-4-2014 تلخيص بحوث

17- ربحي مصطفى عليان، لثمان محمد غنيم: أساليب للبحث العلمي. النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2011، ص 155 .

18- اسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، ط 2

19 جمال سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفايسبوك، مركز الإمارات للدراسة والبحوث 3

20- صلاح محمد لبد الحميدة: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1

ملحق رقم 01 :استمارة استبيان الخاصة بالدراسة

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص :علم الاجتماع الإتصال

استمارة استبيان

**دور الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
قاصدي مرباح – ورقلة**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص – علم إجتماع الإتصال

إشراف :

إعداد الطالب : محمد بوخالفة

*د / باية بوزغاية

ملاحظة : يرجى وضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة على الأسئلة، علما أن هذه المعلومات

سيتم إستغلالها في مجال البحث العلمي فقط. وشكرا على حسن تعاملكم الصادق معنا.

السنة الجامعية : 2019 - 2020

استمارة الاستبيان:

-المحور الاول البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

-السن: من 17 سنة إلى 21 من 22 سنة إلى 26 سنة

- المستوى التعليمي: ماستر 1 ماستر 2

- التخصص

4- المحور الثاني: عادات وانماط تفاعل الطالب الجامعي مع مضامين الفايسبوك:

1- إلى أي درجة تستخدم الفايسبوك؟ بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة

2- منذ متى وانت تستخدم الفايسبوك ؟ اقل من سنة سنة سنتين ثلاثة سنة واحدة أربع سنوات خمس سنوات أكثر من خمس سنوات

3- عندما تتصفح موقع الفايسبوك فكم من الوقت تقضيه ؟ أقل من ساعة ساعة ساعة ونصف أربع ساعات ساعتين ساعتين ونصف ثلاث ساعات أكثر من أربع ساعات

4- عبر أي وسيلة تتصفح موقع الفايسبوك؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

الهاتف المحمول اللوحة الإلكترونية الحاسوب الثابت الحاسوب النقال غير محدد .

5- ما هو مكانك المفضل لتصفح الفايسبوك؟ المنزل الشارع الجامعة الموصلات .

6- ماهو الوقت المفضل للتصفح الملاحق؟

الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية الفترة الليلية غير محدد .

7- كم تملك من حساب على الفايسبوك؟ حساب واحد حسابين أكثر من حسابين

8- هل حسابك؟ باسم حقيقي اسم مستعار .

9- هل تضع في حسابك؟ بيانات حقيقية بيانات وهمية بيانات مختلطة

10- كم تملك من صديق؟ صديق 1 إلى 3 صديق من 4 إلى 61 صديق إلى 311 صديق أكثر من 311

- المحور الثالث : مظاهر ودوافع استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك:

18. ما أهم دوافع استخدامك لشبكة التواصل الإجتماعي الفايسبوك؟

دوافع الاستخدام دائما غالبا أحيانا نادرا ابدا

قضاء وقت الفراغ مصدر مهم للإطلاع على القضايا المختلفة السياسية والثقافية ومتابعتها
حب الاستطلاع للهروب من ضغوط الحياة اليومية ومشكلاتها الحصول على المتعة
والتسلية تكوين رأي عام حول مختلف القضايا التي تهمني الاستعانة به للاستفادة العلمية
ورفع المستوى الدراسي الاطلاع على أحدث الاخبار للمساعدة على النقاش مع الآخرين
حول الاحداث والقضايا الراهنة المثارة مجرد مواكبة لمختلف التطورات العلمية والتكنولوجية
التعرف على آراء وثقافات الآخرين والتواصل معهم بكل صراحة وشفافية
الإطلاع بالتفصيل عما تعرضه وسائل الإعلام والشبكات الإجتماعية الأخرى
لنشر وتوثيق الكثير من يوميات حياتي

19 ما مظاهر رضاك عن استخدام الفايسبوك؟ رتب الاجابات في حالة الاجابة لاكثر من بديل

أصبح جزءا من نشاط حياتي اليومية اشعر انني منفصل عن العالم عندما لا اتصفح
الفايسبوك انني فخور لأنني اتحدث مع الناس من خلال الفايسبوك احاول ان ازيد من مستواي ثقافي
عن الصفحات

20 ماهي اشكال مشاركتك على الفايسبوك ؟

يمكن اختيار اكثر من بديل - ارسلت تعليقا على الحائط حول القضايا او الموضوعات المطروحة -
ناقشت معلومات سياسية او اجتماعية في رسالة عبر الفايسبوك - اضفت او حذفتم معلومات من
بروفيلك - اضفت (ن وت) على الفايسبوك يتضمن شيئا يجب عمله في الموضوعات او القضايا
المطروحة - اجبت عن استبانة - شاركت - أشرت

21 هل توافق ان المناقشات على الفايسبوك وسيلة جيدة في تشكيل رأي عام لديك ؟

موافق بدرجة كبيرة جدا موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة غير موافق

22 هل ادت مناقشتك على موقع الفايسبوك في تغيير موقفك حول بعض القضايا ؟ موافق بدرجة

كبيرة جدا موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة غير موافق غير موافق جدا

23 ما الانشطة التي تقوم بها على الفايسبوك ؟

بداية موضوع جديد المشاركة في موضوع محل نقاش قراءة الردود فقط وإبداء رأيك الشخصي

أخرى أذكرها :

24 ما درجة ثقتك بالمعلومات التي تحصل عليها من موقع الفايسبوك ؟ أتق بدرجة كبيرة جدا

أتق بدرجة كبيرة أتق بدرجة متوسطة لا أتق به بدرجة كبيرة لا أتق به بدرجة كبيرة جدا

- ملخص الدراسة

تقوم هذه الدراسة على البحث في متغيرين أساسيان وهما موقع الفايسبوك والوعي ، وذلك حاولنا من خلال دارستنا الإجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في: دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي ؟ وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في: - ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك؟ - ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟ - هل يساهم الفايسبوك في نشر الوعي لدى الطلبة الجامعيين ؟ بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة أهمها، معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي لدى الطلبة لاعتباره أكثر المواقع استخداما واستقطابا، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على منهج الوصفي، لأنه أنسب ويتيح لنا استخدام من أدوات جمع البيانات أهمها الملاحظة و الاستبيان، وعليه فقد . اخترنا وذلك لاستخدامهم الفايسبوك ، كعينة طبقية 100 مفردة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية (ذكور وإناث) وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفايسبوك لم يساهم في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين . الكلمات المفتاحية: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- الوعي - الطلبة الجامعيين - تشكيل - الفايسبوك - دور

- Résumé de l'étude

Cette étude est basée sur la recherche de deux variables de base, à savoir Facebook et la notoriété, c'est pourquoi nous avons tenté à travers notre étude de répondre à la question principale qui est: le rôle de Facebook dans la sensibilisation des étudiants universitaires? Nous avons inclus un ensemble de sous-questions, à savoir: - Quelles sont les habitudes et les modèles d'utilisation de Facebook par les étudiants? Quels sont les motifs de l'utilisation de Facebook par les étudiants universitaires? Facebook contribue-t-il à sensibiliser les étudiants universitaires? En plus de définir les objectifs de l'étude, dont le plus important est de savoir dans quelle mesure Facebook contribue à sensibiliser les étudiants, le considérant comme le site le plus utilisé et polarisant, et dans cette étude nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, car elle est plus appropriée et nous permet d'utiliser des outils de collecte de données, dont les plus importants sont l'observation et le questionnaire. Pour utiliser Facebook, nous avons choisi un échantillon de classe de 100 individus du Collège des Sciences Humaines et Sociales (hommes et femmes). Enfin, l'étude a atteint un ensemble de résultats dont le plus important est que Facebook n'a pas contribué à la sensibilisation des étudiants universitaires. Mots clés: Collège des sciences humaines et sociales - Sensibilisation - Étudiants universitaires - Tashkeel - Facebook - Rôle

